



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٠/١٠/١١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

«كلنا شركاء في تحمل مسئولية الأمانة الكبرى»

السادات يتحدث الى وفود المهنيين والعمال
التي قدمت تعلن تأييدها لترشيحه على طريق عبد الناصر
« يتكلمون الآن عن الفراغ ولكن شعبنا سيؤكد
ان عبد الناصر ترك صرحا شامخا ولم يترك فراغا »

فى لقاء السيد انور السادات أمس مع وفود المهنيين وانعمال التي
قدمت تعلن تأييدها لترشيحه على طريق عبد الناصر ، حرص رئيس
الجمهورية المؤقت على ان يؤكد معنى اساسيا هو : ان الجميع شركاء
فى تحمل مسؤولية الامانة الكبرى . وقال السيد انور السادات فى لقائه
مع رجال القضاء : لن نستطيع وحدى ان اسير بالمسيرة ، بغير ان نضع
جميعا سواعدا جنبا الى جنب .

وكان السيد انور السادات قد التقى فى قصر الطاهرة أمس بثلاثة وفود تمثل النقضاة
والمحامين وعمال الجمهورية . ومن المقرر ان يلتقى اليوم بمجموعة اخرى من ممثلى المهنيين هم
اعضاء نقابات الاطباء ، والصيدالة ، والمهندسين ، والزراعيين ، الى جانب وفد علماء الازهر ،
واتحاد طلاب الجامعة الازهرية .
وفى لقائه مع وفد رجال القضاء ، صفت السيد انور السادات على مجموعة من النقاط ، فى مقدمتها:



مركز الأهرام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

- اننا جميعا مطالبون بان نشترك فى تحمل مسئولية العمل فى هذه المرحلة .
- علينا ان نعمل فى الوقت نفسه من اجل الوحدة الوطنية
- ان رجال القضاء مطالبون بان يسهوا فى حل مشاكل الجماهير التى نعاني منها فى المحاكم ، وخاصة سرعة البت فى القضايا . ونحن نتطلع الى مرحلة يكون التقاضى فيها اسهل مما هو عليه الان .

وكان وفد رجال القضاء بضم السيد مصطفى كامل اسماعيل وزير العدل ، والمستشار بدوى حمودة رئيس المحكمة العليا ، والمستشار محمد عبد المجيد رئيس محكمة استئناف القاهرة ، ورئيس نادى القضاء ، الذىلقى كلمة عبر فيها عن التزام رجال القضاء والتبابة بتعاليم القائد المراحل جمال عبد الناصر ، وتأييدهم لترشيح السيد انور السادات على الطريق الذى بدأه عبد الناصر .

مسيرة الشعب أولا وأخيرا

وعندما التقى السيد انور السادات مع وفد نقابة المحامين ، قال :

— اننى اعيد ما قلته من اننى لن استطيع وحدى ابدا ، ولن يستطيع احد منا ، ان يتحمل ما كان يتحمله جمال . ولم يبق سوى ان نجتمع جهودنا واخلاصنا ووفائنا ، لتواصل السير والتفضل .

● ونحن بصدد حمل برنامج ٣٠ مارس ، فان المحامين عليهم واجب رئيسى فيه ، هو : ان يسهوا مساعدهم فى ساعدى لتحقيق سيادة القانون .

● اننى لا اعد الان بشيء ، وانما اطلب منكم ، والظرف ظرف مسئولية خطيرة ، ان ندعم جبهتنا الداخلة ، وان نحس ظهور اخوتنا وابنائنا الذين يفتون على جبهة القضاء .

● علينا ان نرعى هذه المسيرة ، لانها مسيرة الشعب الذى عسرف الكرامة والعرض المتكافئة لكل فرد فيه . مسيرة كل ما تحقق من مكاسب ومصانع وانجازات .

وكان على رأس الوفد الاستثنائى احمد الخواجة نقيب المحامين ، وشفيق الرشيدات الامين العام لائتاد المحامين العرب . والذى كل منهما كلفه ان الجميع يؤيدون ان يتحمل مسئولية المسيرة رفيق نضال عبد الناصر ، حتى يحقق بها آماله وآمال شعبنا .

الوحدة الوطنية هي السياج

وفى كلمته التى القاها وسط وفد اتحاد عمال الجمهورية ، قال السيد انور السادات :

— ان جمال عبد الناصر عاش حتى آخر لحظة من حياته يناضل من اجل حياة افضل للعمال والفلاحين . وحقق جمال عبد الناصر الكثير من الانجازات الكبرى فى هذا المجال . وعلينا ان نواصل الحفاظ على هذه الانجازات وحمايتها . — انهم يتحدون الان عن الفراغ ، ولكن شعبنا سيؤكد للاصدقاء والاعداء ، ان جمال عبد الناصر ترك صرحا شامخا ،



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

ولم يترك فراغا . ان تعاليم جمال ورسالته قائمة ، لان رجال جمال وجنوده وشعبه من عمال وفلاحين ، كلهم على بقلعة نامة ، ومستعدون ان يبذلوا العرق والدم من اجل استمرار مسيرته ، وحماية المرح الكبير الذي شده .
- لقد علمنا جمال عبد الناصر ان وحدتنا الوطنية هي السبيل ، وهي الجدار المضمخ الذي لا يستطيع اعداؤنا ان ينفذوا منه . وعلينا ان نتمسك بوحدتنا ، وتدعيمها دائما .

والشركات والهيئات ووكلاء الوزارة ، فقال ان واجب الشعب يفرض عليه المحافظة على الوحدة الوطنية لانها السند الحقيقي لحماية مكاسب الشعب في الداخل وازالة آثار العدوان وتحقيق النصر على اعدائه . واعلن الوزير تأييد العاملين في قطاع التجارة الخارجية والاقتصاد للسيدات - رفيق النضال مع الزعيم عبد الناصر - رئيسا للجمهورية .

وفي وزارة الصحة عقدت وحدة الاتحاد الاشتراكي اجتماعا ، تحدث فيه الدكتور عبده سلام ووكلاء الوزارة والعاملون بالخدمات الصحية ، فقال ان على الشعب ان يثبت للعالم يوم الاستفتاء انه قد ارتفع فوق مستوى الحزن وتخطاه الى مرحلة العمل على طريق عبد الناصر الذي اعلنه السادات والمؤتمر الذي عقد بوزارة الشؤون الاجتماعية برئاسة السيد حافظ بدوي وزير الشؤون توارا بتأييد ترشيح السادات رئيسا للجمهورية استمرارا لثورة وتأكيدا للوحدة الوطنية واهلارا على تحقيق النصر .

وفي بيان للجبهات العلمية للمهندسين المصريين اكد السيد ابراهيم زكي قناوي وزير الري ورئيس جمعية المهندسين المصرية حرص المهندسين المصريين على استمرار الركب في المسير على طريق النصر ، وتأييدهم لترشيح السادات وارسل مستشارو محكمة النقض برقية الى السيد انور السادات يؤيدون فيها ترشيحهم له ، وقمعا نبأه منسهم الدكتور عبد السلام ببلغ رئيس النقض بالنيابة

وكان السيد عبد اللطيف بلطية رئيس اتحاد عمال الجمهورية قد ألقى كلمة قال فيها : ان عمال مصر ممثلين في قادتهم الان ليعلمون اصرارهم مع كل قوى الشعب في الجمهورية العربية المتحدة وفي الوطن العربي الذي آمن بجمال عبد الناصر . . اننا نستشير معك وصاحب عبد الناصر ، نؤيدك ، ولن نسمح لاية ترى ان تشكل في وحدة الامة

وفي الوقت نفسه واصلت الهيئات والانتخابات اعلان تأييدها لقرار مجلس الامة بترشيح السيد انور السادات رئيسا للجمهورية .

وقد اصدر الاتحاد التعاوني الزراعي بياناً أمس يؤيد فيه - باسم ٢٠ مليون فلاح - ترشيح السادات لرياسة الجمهورية وقال البيان الذي اذاعه السيد حسن معاذ ربيع رئيس الاتحاد ان جواهر الفلاحين التي ترى في المعسل الجاد لزيادة الانتاج احد الطرق الرئيسية لاستمرار الثورة وتخليد ذكرى القائد العظيم جمال عبد الناصر ، نعلن ثقنا الكاملة في السادات رفيق النضال والكناح مع القائد الشهيد .

كما اعلن المهندس سيد مدعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي - في اجتماع حضره امس جميع رؤساء الهيئات والمؤسسات ووكلاء الوزارة - التأييد الكامل للعاملين في قطاعي الانتاج الزراعي والاصلاح الزراعي ، لترشيح السادات .

وتحدث السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، في اجتماع حضره رؤساء المؤسسات